

NEUTRALITY Independence state
Bermuda Dependency or area of special sovereignty
Island / island group
★ Capital

Scale 1:11,000,000
Edition September
United Nations, 10°N and 10°E

المحاضرة الثانية

الفصل الثاني

الدولة كظاهرة في الجغرافيا السياسية

إعداد: م. منال القحطاني،

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، كلية الآداب، جامعة الدمام

المرجع : الجغرافيا السياسية المعاصرة أ.د. فايز محمد العيسوي ٢٠٠٩م

أولاً/ راتزل:

أبرز أعماله :

١/ وضع أول كتاب يتضمن قواعد الجغرافيا السياسية الحديثة.

٢/ أكد أن مساحة الرقعة التي تشغلها الدولة هي أحسن معيار يستدل منه على أهميتها وقوتها.

٣/ قال أن كل وحدة سياسية تعد نموذجاً ونمطاً له نطاق محدد، وبه مناطق إدارية، ونقط إستراتيجية ومنطقة قلب وهي العاصمة.

٤/ تتفاوت أشكال الدول باختلاف خصائصها الطبيعية والبشرية.

إعداد. م. منال القحطاني

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، كلية الآداب، جامعة الدمام

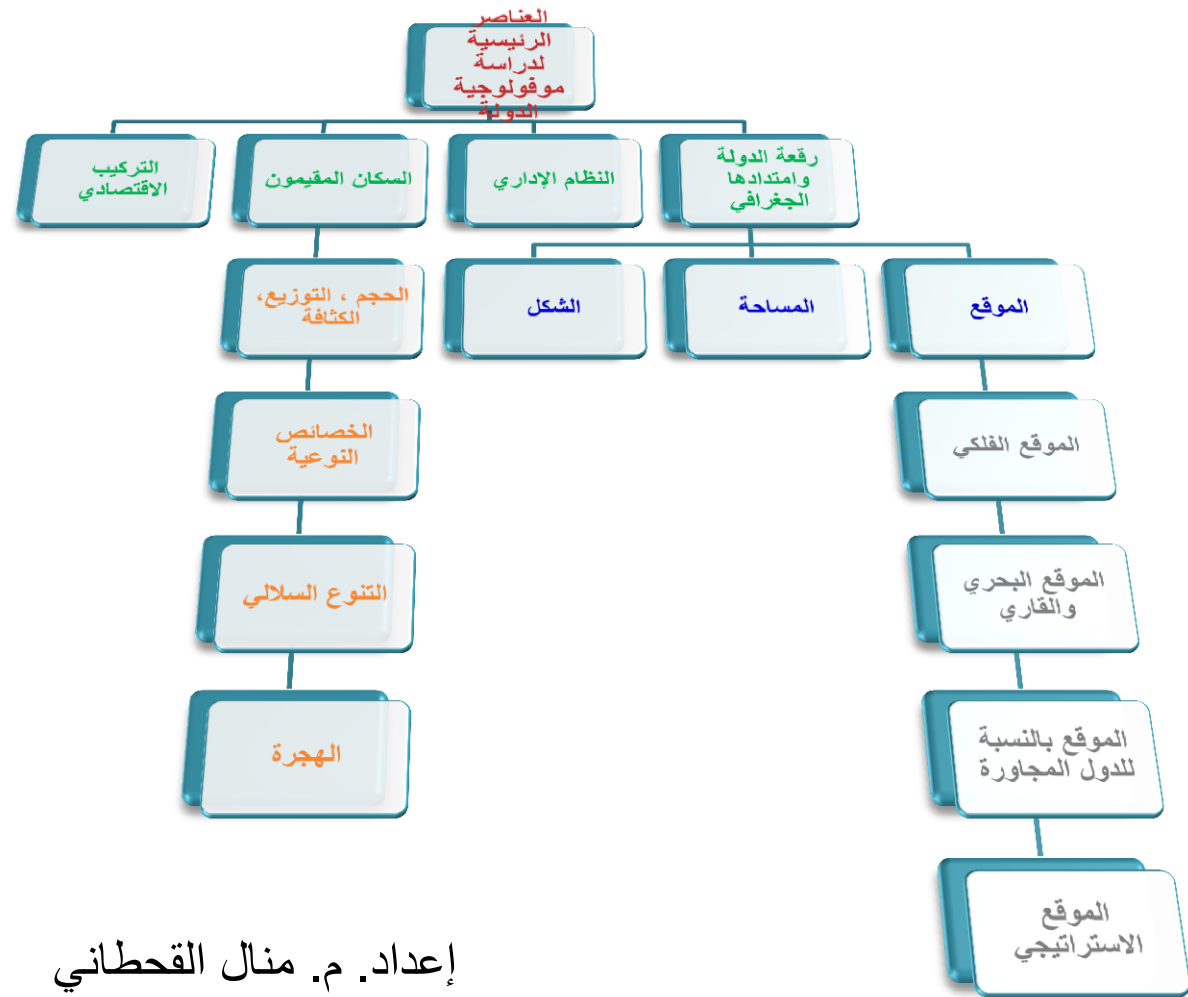
ثانياً/ هارتسهورن:

* رأى هارتسهورن أن أفضل أسلوب لوصف قيمة الدولة وإبرازها من وجهة نظر الجغرافيا السياسية الحديثة، هو استخدام المنهج المورفولوجي...

ماهو المنهج المورفولوجي (الوصفي):

هو المنهج الذي يفسر ويشرح ويصور لنا الشكل الخارجي والداخلي لمساحة الدولة كموضع جغرافي على سطح الأرض..

وعلى الرغم من أن هارتسهورن في عام ١٩٥٠م وصف هذا المنهج المورفولوجي بأنه ممل وراكد ولا يمكن أن نأخذ منه نتائج ذات دلالة جغرافية قيمة. إلا أنه في عام ١٩٦٨م راجع رأيه في مدى أهمية دراسة الدولة باستخدام هذا المنهج وأبدى أسفه لعدم إعطاء هذا المنهج الاهتمام الكافي في دراسته.



إعداد. م. منال القحطاني

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، كلية الآداب، جامعة الدمام

العناصر الرئيسية لدراسة مورفولوجية الدولة:

١/ رقعة الدولة وامتدادها المساحي والمحددة بدقة بحدود دولية.

٢/ النظام الإداري الذي يجمع أرجاء الدولة.

٣/ السكان المقيمون.

٤/ الهيكل الاقتصادي وشبكة الطرق والمواصلات داخل الدولة.

مقارنة بين الدول المتقدمة والنامية من ناحية قوتها الاقتصادية

الدول المتقدمة طورت طرقها لتربط جميع أجزائها في كيان متماسك، وعلى النقيض فإن كثيراً من **بلدان العالم الثالث** ما تزال تعاني من قلة وكفاءة طرق مواصلاتها.

لذا من أهم سمات العالم النامي:

١/ الانعزالية .

٢/ قلة اهتمام الحكومة المركزية بالأطراف الهامشية النائية من البلاد.

أولاً: رقعة الدولة وامتدادها الجغرافي

تعريف الدولة: ظاهرة مساحية فلا توجد دولة بدون أرض ،
وفوق هذه الدولة يقيم أفراد الأمة وعليها وبها يعيشون
حياتهم، ومن خلال ارتباطهم التاريخي بها يكونون وطنهم الأم
ويقدمون لأجله أعظم التضحيات.

تعريف كلمة أرض: لا تعني الحيز والامتداد المساحي للدولة
فقط، ولكنها تتضمن أيضاً الملامح الطبيعية التي تميز هذا
الامتداد المساحي الجغرافي.

الملامح الرئيسية لدراسة رقعة الدولة وامتدادها الجغرافي

• الموقع

١ / الموقع الفلكي

٢ / الموقع البحري والموقع القاري

٣ / الموقع بالنسبة للدول المجاورة

٤ / الموقع الإستراتيجي

• المساحة

• الشكل

إعداد: م. منال القحطاني

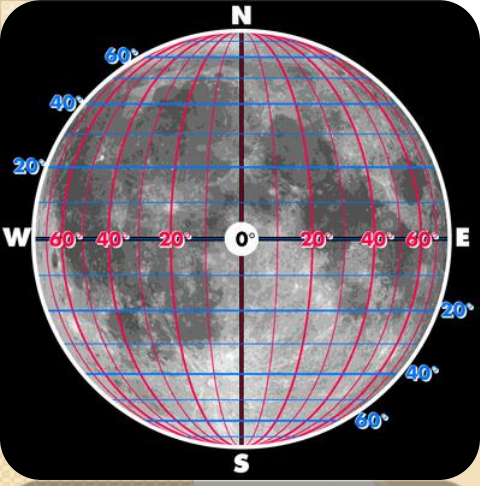
قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، كلية الآداب، جامعة الدمام

١ / الموقع

تعريف الموقع/ من أهم الملامح الطبيعية للدولة، والموقع هو مسطح شامل يتضمن الموقع وفقاً لخطوط الطول ودوائر العرض، ووفقاً لتوزيع اليابس والماء، بالإضافة إلى الموقع وفقاً لعلاقته بالدول الأخرى، والموقع الاستراتيجي.

إعداد. م. منال القحطاني

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، كلية الآداب، جامعة الدمام



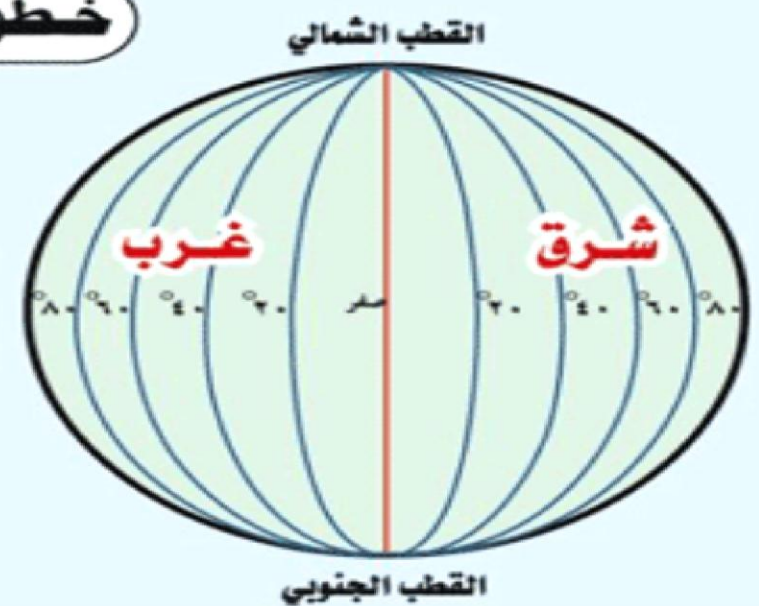
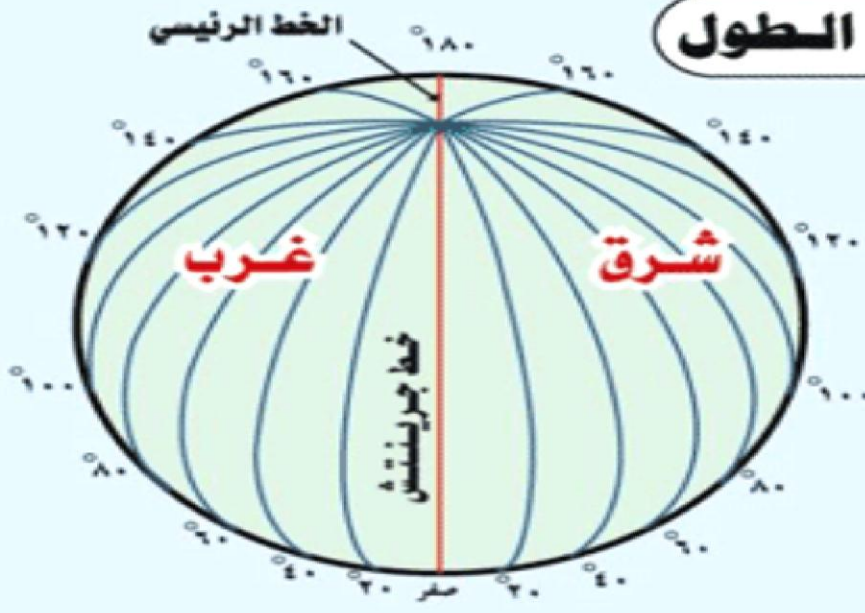
أنواع الموقع أ/ الموقع الفلكي

- **تعريف الموقع الفلكي:** يحدد موقع سكان أو منطقة ما على سطح الكرة الأرضية، فهو يصف موقع المكان وفقاً لدوائر العرض وخطوط الطول.
- **أهميته:** له أهمية خاصة في حياة أي دولة فهو يوضح بصورة كبيرة الخصائص المناخية للدول والأقاليم المختلفة فوق سطح الأرض.

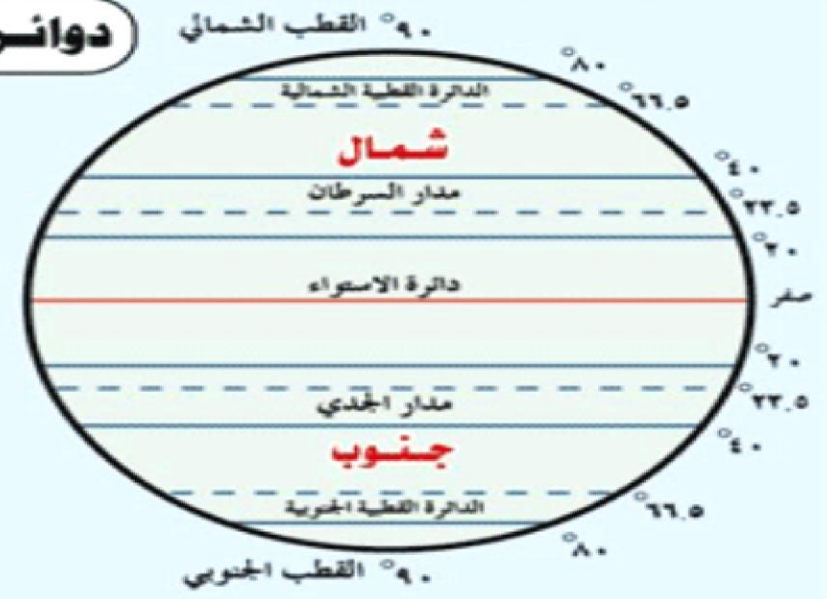
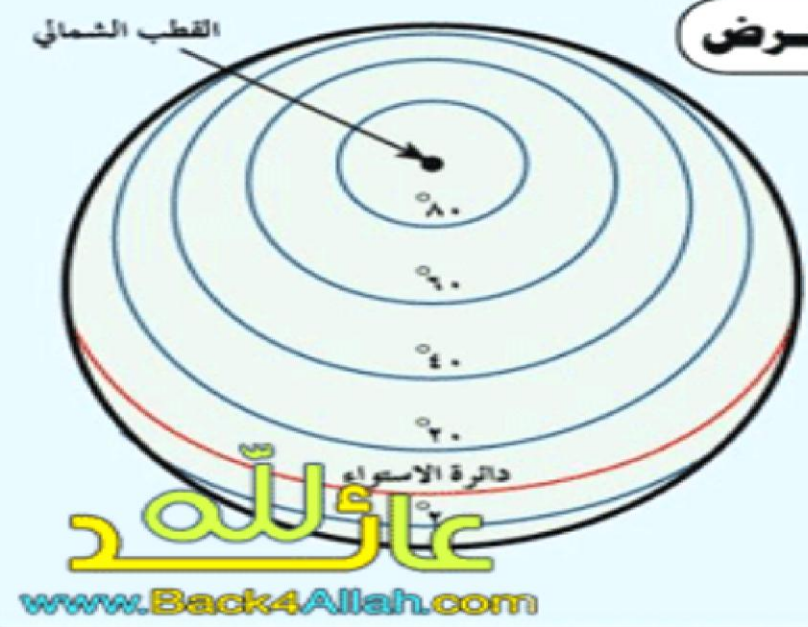
إعداد: م. منال القحطاني

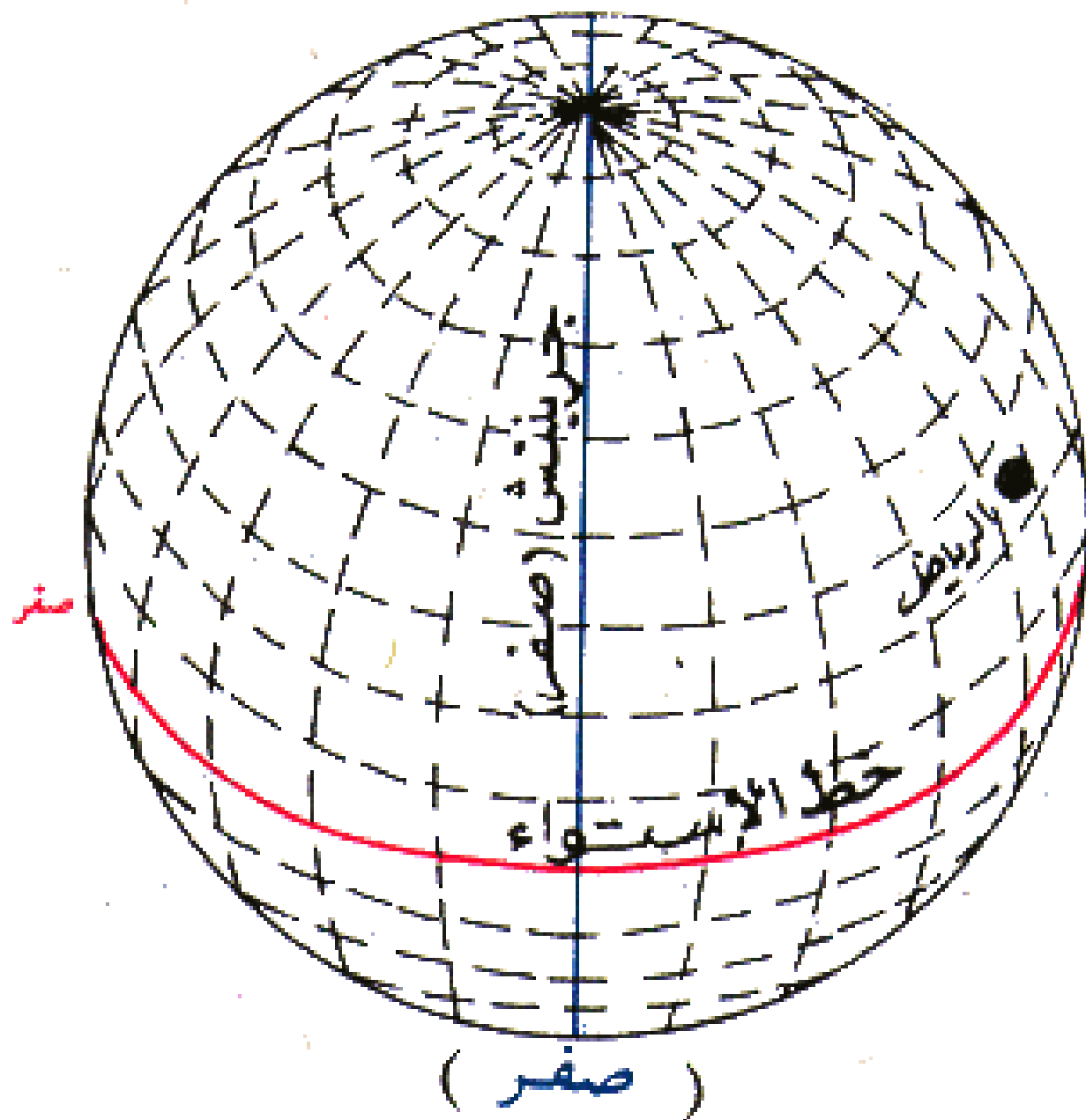
قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، كلية الآداب، جامعة الدمام

خطوط الطول



دوائر العرض





• كيف يؤثر المناخ بصورة غير مباشرة على قوة الدولة:

- ١/ يحدد الخطوط العريضة للإنتاج الزراعي وموارد الغابات.
- ٢/ يؤثر المناخ بصورة كبيرة على شبكة النقل في الدول.
- ٣/ يؤثر المناخ على الهيكل الاقتصادي للدولة ومن ثم علاقة هذه الدولة بالدول الأخرى.
- ٤/ المناخ يحدد المواقع الجغرافية لأفضل المناطق ملائمة لتطور الإنسان في مراحل معينة من التقدم التكنولوجي.

مثال: القوى العظمى حالياً تقع كلها في العروض ذات المناخ المعتدل، ولكن ليس هو الحال دائماً فبعض الحضارات الأولى نشأت في المناطق المدارية وشبه المدارية **لعدة أسباب منها:**

- أ. الصحاري التي تحيط بالحضارات كانت بمثابة حدود وموانع طبيعية تحميها من الأخطار.
- ب. في المراحل الأولى من التقدم التكنولوجي كان من الضروري أن يقطن الإنسان مناطق ذات طبيعة مناخية ليس بها مشكلات أو عوائق متعلقة بتوفير المأوى والدفء، ولكن بعد التقدم التكنولوجي خرجت الحضارات من البيئات المدارية إلى البيئات الأكثر اعتدالاً.



ب/ الموقع البحري والموقع القاري

• أهميته:

- ١/ له اثر مباشر في تحديد توجه الدولة السياسي.
- ٢/ أحد أكثر المفاهيم استمرارية في الجغرافيا السياسية هو تحديد موقع الدول بالنسبة للبحار والمحيطات.
- ٣/ كان هذا المفهوم هو المحور الرئيسي لظهور نظرية قلب العالم.

إعداد: م. منال القحطاني

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، كلية الآداب، جامعة الدمام

أولاً: الموقع المغلق (القاري) أو ما يعرف بالدول الحبيسة أو الداخلية

● **مميزاته:** يوفر للدولة في حالة الحرب فقط ميزة الجبهة الداخلية، فعند وجود نظام متطور من الاتصالات والمخابرات مع وجود جيوش قوية يمكن للدول الحبيسة أن تحرك قواتها من جبهة لأخرى بكل سهولة ويسر.

● **عيوبه:** ١/ الدول الحبيسة تحتل موقعاً منعزلاً بالنسبة للتجارة الدولية، أي تعتبر محرومة من الاتصال المباشر بدول العالم.

٢/ تصبح الدول الحبيسة رهينة علاقتها مع دول الجوار ذات المنافذ البحرية وتصبح تابعة لرغباتها وتابعة لها.

إعداد: م. منال القحطاني

لهذه الأسباب نفسر الاهتمام الكبير والدائم من الدول الحبيسة في محاولاتها الحصول على منفذ بحري لها.
و**خير مثال** على ذلك في الجغرافيا السياسية المثال الروسي.

ثانياً: الموقع البحري (الدول ذات الإطلالة البحرية) **مميزات الموقع البحري على سكان البيئات البحرية:**

- ١/ يتسمون بحب الاستطلاع واكتشاف المجهول والمغامرة والشجاعة في مواجهة المواقف الصعبة.
- ٢/ ذو أفق متسع وتفتح في الأذهان وغير تقليديين أي يقبلون على كل جديد وارد من البحار.
- ٣/ يتسمون بالبرقي الفكري والحضاري لأن السواحل دائماً تمثل مناطق التقاء حضارات مثل سكان مناطق الموانئ المفتوحة.

إعداد: م. منال القحطاني

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، كلية الآداب، جامعة الدمام

مميزات الموقع البحري على الدول الجزرية :

ماهي الدول الجزرية: هي التي لا تشترك في حدود قارية مع دول أخرى.

١/ تكون في منأى عن المشكلات التي تنجم عن الصراع على بعض الأراضي في مواقع الحدود مع الدول المجاورة، كما في الدول القارية.

٢/ البحار المحيطة بتلك الدول توفر لها حماية طبيعية جعلت الغزاة عاجزين عن احتلالها.

٣/ في حال فقر مثل هذه الدول في مواردها الأرضية من الممكن أن تتجه نحو البحر

مثال: بريطانيا واليابان.

إعداد: م. منال القحطاني

تتفاوت الدول من حيث الإطلالة على واجهات بحرية:



دول تمتلك واجهة بحرية واحدة : **ليبيا**

دول تمتلك واجهتين بحريتين: **مصر**



دول تطل على ثلاثة بحار وأكثر: **تركيا**

دول جزرية: **اليابان واندونيسيا وبريطانيا**

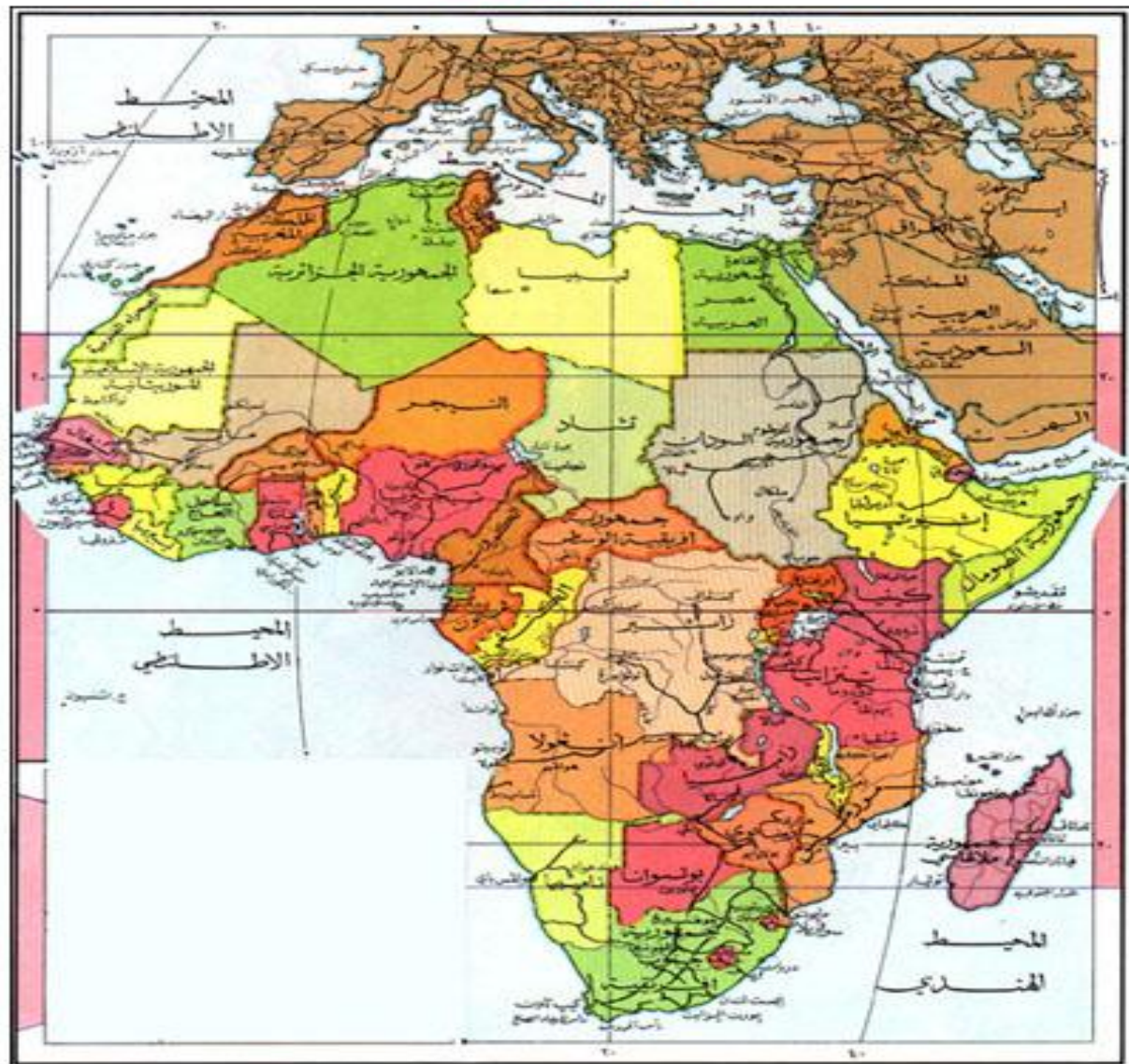
دول حبيسة: **أفغانستان**



إعداد: م. منال القحطاني

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، كلية الآداب، جامعة الدمام

قارة أفريقيا السياسية



الخريطة الرقم ٤

قارة آسيا السياسية



ج/ الموقع بالنسبة للدول المجاورة

• **تعريفه:** يطلق عليه موقع الجوار ، أو الموقع النسبي، أو الموقع المتأخم. وهو يعني علاقة الدول بالدول التي تلاصقها وتشترك معها في الحدود.

— **تبادلها في القوة:** ترتبط بمواثيق ود وحسن جيرة وبالتالي تقلل من الإنفاق على التسليح للدفاع عن الحدود، وتوجيه مثل هذه الأموال للتنمية الداخلية.

— **تفاوت في الحجم والقوة:** تكون السيادة للدولة الأكبر على حساب الأصغر التي تصبح تابعة.

مثال: دولة بولندا في حدودها مع جاراتها ألمانيا غربا وروسيا شرقا والنمسا والمجر جنوباً.

كيف يؤثر طول الحدود السياسية وكثرة الجيران على الدول في زمن السلم والحرب؟

- **في السلم:** طول الحدود وكثرة الجيران تؤدي إلى قوة العلاقة بين أي دولتين متجاورتين، وبالتالي حسن العلاقة بينهما وتطور النشاط الاقتصادي والتجاري فيهما.

مثل: الولايات المتحدة الأمريكية وكندا

- **في الحرب:** طول الحدود وكثرة الجيران أحد مكامن الخطورة على الدولة.

أنواع دول الجوار:

- دول جزرية: ليس لها جيران : اليابان واندونيسيا
- دول تجاورها في الحدود دولة واحدة: البرتغال
- دول تجاورها في الحدود دولتان: اسبانيا
- دول تشترك في الحدود مع ٣ دول: مصر
- دول لها أربعة جيران: نيجيريا
- دول لها عدة جيران: السودان

Australia
Bermuda
Island / Island group
Capital
Scale 1:11,000,000
Edition: September 2008
Under license to: Al-Naba 2008

قيمة الموقع

• **تعريفه/** هو ما يعبر عنه بهامشية الموقع أو توسطه، أو وقوعه في بؤرة الاهتمام، والذي يختلف وفقاً لأعداد السكان وكثافتهم واكتشاف موارد اقتصادية هامة أو وجود ثقل اقتصادي لدولة أو جزء من العالم في مكان ما.

• **أمثلة على /**

أهمية الموقع البؤري أو المركزي: المحيط الأطلسي الشمالي.

الموقع الهامشي: أستراليا ونيوزيلنده.

إعداد: م. منال القحطاني

س/ هل قيمة الموقع ثابتة أو متغيرة، مع ذكر الأمثلة.

● قيمة الموقع متغيرة بتغير الحضارات أمثلة:

١/ قلت قيمة البحر المتوسط تدريجياً وذلك بنقل الحضارة من مصر والعراق والإغريق والرومان إلى غرب أوروبا

٢/ زادت قيمة المحيط الأطلسي الشمالي بالتقدم الهائل في اختراع السفن وأصبح من أكثف بحار العالم في حركة النقل البحري حيث يربط بين إقليمين من أقاليم العالم المتقدم (غربي أوروبا وشرق أمريكا الشمالية)

د/ الموقع الاستراتيجي

- **تعريفه/** الموقع الذي يضيف للمنطقة التي تسيطر عليه ميزه عسكرية وسياسية واقتصادية عن منافسيها.

• أعلى درجات الأهمية الإستراتيجية تتمثل في/

١. المضائق المحيطية مثل: مضيق جبل طارق ومضيق البسفور والدردينيل.

٢. القنوات الملاحية مثل: قناة السويس وقناة بنما.

٣. الممرات الجبلية الضيقة: سويسرا

- **الأهمية الإستراتيجية للمواقع متغيرة مثال: قناة السويس.**



إعداد: م. منال القحطاني